

## سفارة أذربيجان تحثي بالذكرى الـ 96 لمولد حيدر علييف



حيدر علييف

ولد حيدر علييف الرئيس الأسبق والزعيم القومي لشعب جمهورية أذربيجان في 10 مايو 1923 في مدينة ناخيتيفان في جمهورية أذربيجان. هو واحد من أعظم الرجال في تاريخ أذربيجان، كان السياسي البارز ورجل الدولة العصري ومؤسس أذربيجان المستقلة الذي كرس حياته لتطوير أذربيجان وتحقيق مستقبل سعيد لها.

ووفق بيان صادر عن سفارة أذربيجان لدى البلاد فقد عمل حيدر علييف في الجهات الأمنية وشغل منذ عام 1964 منصب نائب الرئيس ومنذ عام 1967 رئيساً للجنة أمن الدولة التابعة لمجلس وزراء جمهورية أذربيجان وقد منح رتبة فريق. وانتخب حيدر علييف في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأذربيجاني في يوليو عام 1969 سكرتيراً أول للحزب الشيوعي الأذربيجاني.

ومن ثم ترأس حيدر علييف الجمهورية. وفي ديسمبر عام 1982 انتخب عضواً بالمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي. ومن ثم عين نائباً أول لرئيس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية.

وإثناء الفترة المذكورة من قيادته، كان دور حيدر علييف حاسماً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأذربيجان ونظرًا لجهوده فقد كانت أذربيجان واحدة من الجمهوريات المزدهرة بالاتحاد السوفيتي. وإذا أنه كان المسلم الوحيد في صفوف القيادات العليا في النظام السوفيتي، فقد كان يعد صديقاً للعالم العربي الإسلامي، وكان يدعم بقوة قضايا العالم العربي.

وكان دوره أثناء هذه المرحلة من عمله القيادي حاسماً في التطور الاجتماعي والاقتصادي لأذربيجان. إذ يعود إلى جهود الفضل في وضع أذربيجان كأحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي الأكثر إزدهاراً.

واستقال حيدر علييف في أكتوبر عام 1987 من منصبه في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي احتجاجاً على سياسة المكتب. والتزاماً بما فرضته المناسبة التي ارتكبت بتاريخ 20 يناير 1990 في باكو من قتل القوات السوفيتية، فقد ظهر في اليوم التالي في المظلية الأذربيجانية في موسكو ملقياً بياناً طالب فيه بمعاينة مخططي ومقنفي الجريمة التي ارتكبت ضد شعب أذربيجان.

وفي شهري مايو ويونيو لعام 1993، حينما كان مصير البلاد يرمته على المحك في ظل ظروف الحرب التي اضلقت عنانها أرمينيا والأزمة الاقتصادية العميقة التي سببها إنهيار النظام الاقتصادي السوفيتي والضغط الخارجي والصعوبات الداخلية من جراء كل هذا، في هذا الزمن العصيب من تاريخ أذربيجان، توجه شعب أذربيجان ببناء إلى حيدر علييف لتولي زمام السلطة وإخراج البلاد من تلك الأزمات.

وقد أخرجت القيادة الحكيمة لحيدر علييف أذربيجان من هذه المرحلة من الشكوك والصعاب في مطلع تسعينيات القرن المنصرم، لتتخطاها صوب مستقبل مزدهر. وفي غضون فترة قصيرة من الزمن، تمكن حيدر علييف من ترسيخ مؤسسات الدولة وتعزيز العلاقات الدولية الأكثر إلحاحاً، وتبني إستراتيجية شاملة في مجال الطاقة وإرساء أسس التنمية المستدامة طويلة الأجل للبلاد. وهكذا حلت حقبة جديدة في حياة جمهورية أذربيجان المستقلة. بعد وصول حيدر علييف لدفة الحكم في البلاد، تركزت القوات المسلحة الأذربيجانية تحت قيادة واحدة وأوقفت إحتلال أرمينيا لمزيد من أراضي أذربيجان. وأجبر الجانب الأرميني بعد الضربة العسكرية الرئيسية على توقيع اتفاق وقف إطلاق النار عام 1994 والجلوس إلى طاولة المفاوضات.

ومنذ نشوء النظام العالمي الجديد بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في خريف العام 1991 حرص باني نهضة أذربيجان الحديثة على موازنة علاقاته بين الغرب وأوروبا من جهة أخرى بين البلدان العربية وآسيا من جهة أخرى، مع التأكيد على هوية وانتفاء بلده إلى العالم الإسلامي.. وهي التأكيد التي تتلزم بها أذربيجان في عهد إلهام علييف، إذ ينسب إليه الزعيم الوطني الراحل قاعدة اجتماعية سياسية وعلمية وثقافية وأخلاقية لعلاقات شاملة بين أذربيجان والعالم العربي والإسلامي وتوطيد هذه العلاقات. وبشكل عام كان الرئيس حيدر علييف ينظر إلى العلاقات مع الدول العربية وجميع العالم الإسلامي من زاويتين هما توسيع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والخيرية بين أذربيجان والبلدان الإسلامية، وتعميق العلاقات مع جميع البلدان والشعوب المنضمة إلى العالم الإسلامي، وتعزيز الوحدة والتضامن بينها.

وترتبط كافة الإنجازات في الاقتصاد وفي السياسة وفي مجال حل المشاكل الاجتماعية باسم زعيم شعب أذربيجان حيدر علييف. فبفضل إرادته السياسية وبفضل مثابرتة وصلابته وطموحه وحبه العظيم لبلاده وشعبه، تسود الآن ربوع أذربيجان الديمقراطية والاستقرار والسلام.

واستمراراً في تعزيز أفكار حيدر علييف الخيرية لصالح الشعب الأذربيجاني وأصدقائه، تم تأسيس "صندوق حيدر علييف" في ذكرى الزعيم الوطني للشعب الأذربيجاني. وترأس الصندوق السيدة الأولى في أذربيجان، سفيرة التواضع الحسنة لليونيسكو وإيسيسكو مهربان علييفا.

ويقوم "صندوق حيدر علييف" بتنفيذ وإنجاز العديد من المشاريع الممتدة على نطاق واسع بهدف الحفاظ على القيم الروحية الوطنية وتعزيز الثقافة والحضارة الأذربيجانية ودعم البرامج والأنشطة وضمان تطوير مختلف الميادين بالإضافة إلى تعزيز صورة أذربيجان على المستوى العالمي. وبالاضافة الى تعزيز صورة أذربيجان على المستوى العالمي. وتحديداً، تم ترميم وإعادة بناء العديد من المساجد والآثار والأماكن التاريخية والمدارس والمستشفيات وله دور بارز في حياة الأيتام المعيشية والتعليمية في أذربيجان وكذلك في دول شقيقة وصديقة عدة.

وأذربيجان اليوم، اعتماداً على رؤية وإرث حيدر علييف، وتحت قيادة إلهام علييف، بلد ينمو ديناميكياً، مع معدلات نمو اقتصادي غير مسبوقة.

وقد حولت الإصلاحات الديمقراطية والاقتصادية الناجبة للرئيس إلهام علييف، وقيادته الحكيمة وحكمه الرشيد للبلاد وسياساته الخارجية النشطة، أذربيجان إلى دولة رائدة على الصعيد الإقليمي وشريك يعتمد عليه في العلاقات الدولية. و

تلعب أذربيجان اليوم دوراً محورياً في كافة القضايا الإقليمية، وتتقاسم ثمار إزدهارها وترواتها مع بلدان المنطقة عبر مجموعة من آليات الشراكة والتعاون.

## استهدفت الأسر المتعطفة وكبار السن والمعاقين والأرامل والأيتام والمرضى

# المعتوق؛ مشاريع إغاثية جديدة لخدمة آلاف السوريين والفلسطينيين واليمنيين

◆ **سلال غذائية لـ 300 أسرة و100 حقيبة دوائية للمرضى وعمليات جراحية وأطراف صناعية وعلاج فيزيائي لعشرات اللاجئين في لبنان**

◆ **أجهزة طبية لمستوصفات وأنشطة دعم نفسي لـ 200 طفل ومساعدة معاقين على الزواج**



د. عبدالله المعتوق



تجهيز المساعدات

أعلن رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والمستشار الديوان الأميري د. عبدالله المعتوق أن الهيئة دشنت حزمة برامج ومشاريع زراعية وإيوائية وإغاثية وطبية وتعليمية ومائية لخدمة آلاف اللاجئين السوريين والفلسطينيين والفقراء اليمنيين.

وقال د. المعتوق في تصريح صحفي إن الهيئة نفذت مشروع "ويطعمون الطعام" على مدى 22 يوماً عبر تقديم 4400 وجبة عائلية متكاملة للأسرة مرة أسبوعياً، بالتعاون مع جمعية شام الخير المعتمدة بوزارة الخارجية.

وأضاف إن هذا المشروع شكل خطوة مهمة على صعيد تخفيف العبء على الأسر السورية المهجرة بمخيمات الشمال السوري وريف إدلب، وخاصة الأسر المتعطفة وأسر كبار السن والمعاقين والأرامل والأيتام. وتابع د. المعتوق: كما نفذت الهيئة برنامجاً إغاثياً علاجياً "عطاؤكم شفاء" لتخفيف معاناة مئات المرضى بمخيمات اللاجئين الفلسطينيين والسوريين في لبنان تحت شعار حملة "أنفعم للناس 3".

ونوه إلى أن البرنامج اشتمل على توزيع سلال غذائية رمضان على 300 أسرة، وحقائب طبية على 100 مريض، وإجراء عمليات جراحية لـ 7 مرضى، وتركيب أطراف صناعية لـ 30 معاقاً، وتقديم جلسات علاج فيزيائي وإشعاعي لـ 30 طفلاً مريضاً، ومساعدة 6 أشخاص من ذوي الإعاقات على الزواج، وتوفير 3

أجهزة طبية لعدد من المستوصفات، وتنظيم أنشطة دعم نفسي لـ 200 طفل. وأشار د. المعتوق إلى إن الهيئة نفذت أيضاً عدداً من مشاريع الزراعة الصيفية، كما استفاد من مشروع رغيف الخبز بالغوطة الشرقية 3000 يتيم، ومن مشروع السلة الطارئة للمهجّرين من حمص إلى ريف إدلب 200 أسرة، ومن مشروع العيادة الطبية المتنقلة 9 آلاف مريض في شمال سوريا ومن مساكن الإيواء 4 أسر ومن مشروع دعم التعليم 465 طفلاً، كما وزعت الهيئة كسوة شتوية على 500 أسرة نازحة ومهجّرة في مخيمات الحدود السورية التركية وعرسال في لبنان بالتعاون أيضاً مع جمعية الهدى.

وأوضح أن 100 أسرة في ريف إدلب استفادت من مشاريع الزراعة الصيفية، كما استفاد من مشروع رغيف الخبز بالغوطة الشرقية 3000 يتيم، ومن مشروع السلة الطارئة للمهجّرين من حمص إلى ريف إدلب 200 أسرة، ومن مشروع العيادة الطبية المتنقلة 9 آلاف مريض في شمال سوريا ومن مساكن الإيواء 4 أسر ومن مشروع دعم التعليم 465 طفلاً، كما وزعت الهيئة كسوة شتوية على 500 أسرة نازحة ومهجّرة في مخيمات الحدود السورية التركية وعرسال في لبنان بالتعاون أيضاً مع جمعية الهدى.

وبمبنيًا أقامت الهيئة - كما ذكر د. المعتوق - مشروع حوض روحان لحصاد مياه الأمطار بمنطقة المحويت البمنية لمصلحة 570 أسرة في عدد من القرى التي عانت لسنوات طويلة من شح المياه، بالشراكة مع مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية اليمنية. ولفت إلى أن السعة التخزينية لحوض حصاد مياه الأمطار تصل إلى 1.100 متر مكعب، فيما تبلغ سعة حوض الترسيب 200 متر مكعب، وقناة تجمع مياه الأمطار 150 متراً.

# «إحياء التراث الإسلامي» نظمت ندوة عامة عن أثر الخطاب الديني الإعلامي على الفرد والمجتمع



المندوبون في الندوة

أقامت إدارة الكلمة الطبية (المراقبة الثقافية) بجمعية إحياء التراث الإسلامي ندوة عامة بعنوان: ( أثر الخطاب الديني الإعلامي على الفرد والمجتمع) تم فيها تناول العديد من المحاور مثل: أهمية الخطاب الديني واستخدامات الإعلام في الرسالة الإلهية، بالإضافة لنماذج من أثر الخطاب الديني على الجماهير، وأسباب عزوف بعض دعاة أهل الحق عن الإعلام.

وبين الشطي بأن الإعلام ينقسم إلى قسمين: إعلام المعلومة وإعلام الإثارة، فأعلام المعلومة: هو التحدث حول أركان الإسلام والإيمان وشروط الصلاة الصحيحة وغيرها من أمور الشريعة، وهناك إعلام الإثارة، وأكثر اهتماماته بما يسمى بالمستجدات وسبق الحدث، فتجده كحاطب الليل يجمع كل معلومة صحيحة كانت أم خاطئة، بل ويزايد عليها حتى يلفت أنظار الناس. فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم كانت عنده رسالة إعلامية، بل لا توجد وسيلة إعلامية في عهده وحتى عهد الجاهلية إلا واستخدام النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن

عدل على بعضها، فكان عنده النصيحة والموعظة والخواطر وخطبة الجمعة والعديد، وكذلك خطبة النوازل والقضاء والكسوف، كما بعث صلى الله عليه وسلم برجال إلى رؤساء وملوك الأرض حتى يبلغوا دين الله تعالى وقيم عليهم الحجة، كذلك كان يرسل الدعاة

ويختارهم من أصحاب العلم والبيان والحجة ومن كتاب الوحي، فقد أرسل كل من علي بن أبي طالب، ومعاذ بن جبل -رضي الله عنهما- إلى اليمن، كما اختار أول سفير في الإسلام أن يكون صاحب إعلام وعلم وبيان، فاختر مصعب بن عمير حتى يذهب إلى يثرب، وهم

الذين طلبوا أن يتعلموا الدين الإسلامي، فاقام عليهم الحجة والبيان بكل شفافية ووضوح، وبالتالي قبلوه، فاستطاع أن يمهّد الطريق للنبي صلى الله عليه وسلم في قضية المؤاخاة بين الأنصار والمهاجرين. وإذا نظرنا إلى القرآن الكريم نجده أكبر إعلام نملكه لننشره

وتكذيب ونكران لله تعالى من قومهم، كما بين واقع الأمم السابقة وما حدث لهم عندما كفروا بالله تعالى. بعد ذلك تحدث الشيخ د. خالد السلطان موضحاً بأن أكبر وسلّة للتواصل بين الناس تكون عن طريق الإعلام، والناس تعتمد على جرائد وتلفاز وإذاعة وإنترنت وبرامج التواصل الاجتماعي في الحصول على أخبار العالم في زمن قصير بلغات مختلفة، وهذا ما يسمى بوسائل الاتصال الجماهيري.

والإعلام خضع لقوانين ونظريات قال بها أهل الإعلام، ومن خلال هذه النظريات تم تقسيم تطور طرق الإعلام إلى ما يلي: الكتابة اليدوية، وبعدها ظهور الطباعة، ثم ظهور الاتصال اللاسلكي، تلاه ظهور أول كمبيوتر في العالم، ثم تطور الأمر إلى أن وصلت برامج التواصل الاجتماعي إلى مرحلة لا يستطيع أحد الاستغناء عنها حالياً، بل وصلت إلى مرحلة أن أصبحت هذه البرامج وسيلة خطر على حياة كثير من البشر وعلى أروالهم وأعراضهم.

## بلدية حولي أصدرت 341 معاملة هندسية في أبريل الماضي



م. مبارك العجمي

في حال وجود أي استفسار أو شكوى تتعلق بالعمل البلدي الاتصال على الخط الساخن (139) والذي يعمل على مدار الساعة أو التواصل عبر المواقع التواصل الاجتماعي للبلدية @kuwmmun.

كشفت إدارة العلاقات العامة ببلدية الكويت عن تحقيق العديد من الإنجازات لإدارة التدقيق والمتابعة الهندسية بفرع بلدية محافظة حولي خلال شهر أبريل الماضي، مشيرة إلى أنه قد تم إصدار 341 معاملة. وأوضح مدير إدارة التدقيق والمتابعة الهندسية م. مبارك العجمي بأن الإدارة قامت بإصدار 64 شهادة أوصاف الكترونية، 59 معاملة إنهاء إشراف الكتروني، 137 معاملة للمحلات، 11 معاملة إيصال تيار كهربائي، 34 معاملة إيصال تيار كهربائي الكتروني، 16 معاملة إنهاء إشراف، 4 شهادة لمن يهمله الأمر، 4 معاملات ترخيص وتجديد حضانات / معاهد / فرع بنك ( إلى جانب طلب عدد 12 معاملة لإيصال هاتف. ودعت إدارة العلاقات العامة ببلدية الكويت المواطنين والمقيمين

# «زكاة الفحيحيل» افتتحت دار الحاكم لكفالة 120 يتيم في كمبوديا



جانب من افتتاح مركز دار الحاكم في كمبوديا

فريق مميز يشرف على آلية العمل بالدار ويرعى الأيتام، وتحرص بدورنا على توثيق الأعمال وإرسالها للمختبر عين، ونشرها كذلك بمنصات التواصل الاجتماعي ليشاهد الحسنيين ثمار ما قدمت حديثة ومزودة بكافة الخدمات ولدينا

نماذج مشرفة من أيتام النجاة خاصة الكويت عامة منهم السفير والوزير والمعلم والطبيب والمهندس. وتابع الدبوس: توفر الدار للأيتام كافة احتياجاتهم، وتم تصميمها بطريقة حديثة ومزودة بكافة الخدمات ولدينا

قدم مدير لجنة زكاة الفحيحيل التابعة لجمعية النجاة الخيرية إيهاب الدبوس أسمى آيات التهاني والتبريكات لأهل الكويت وعموم المسلمين بقدوم شهر رمضان المبارك، سائلاً الحق سبحانه أن يحفظ الكويت وأهلها من كل سوء وسائر بلاد المسلمين.

وأعلن الدبوس عن افتتاح مشروع مركز ودار الحاكم لسكن الأيتام بمملكة كمبوديا، والذي يتسع لعدد 120 يتيم ويوفر لهم كافة الخدمات اللازمة من الإقامة والمأكول والمشرب والتعليم والمسجد ووسائل الترفيه وغيرها من الاحتياجات الأخرى، معتبراً الدار بصمة كويتية رائدة في مملكة كمبوديا.

وقال الدبوس: نحرص على رعاية الأيتام وتأهيلهم ليكونوا طاقات فاعلة تساهم في نهضة الأمة ورفعها وتحملهم من التشرد والضياع، ونوفر لهم البيئة الآمنة والمناسبة ونربطهم بحلقات تحفيظ القرآن الكريم والصحة الصالحة، ولدينا